شرح تائية الألبيري (17) والأخير

وَخالِطهُم وَزايلهُم حِذاراً

وَكُن كالسامِرِيَّ إِذا لَمِستا

وَإِن جَهِلوا عَلَيكَ فَقُل سَلاماً

لَعَلَّكَ سَوفَ تَسلَمُ إِن فَعَلتا

وَمَن لَكَ بِالسَلامَةِ في زَمانٍ

يَنالُ العُصمَ إِلّا إِن عُصِمتا

وَلا تَلبَث بِحَيٍّ فيهِ ضَيمٌ

يُميتُ القَلبَ إِلا إِن كُبِّلتا

وَغَرِّب فَالغَريبُ لَهُ نَفاقٌ

وَشَرِّق إِن بَريقَكَ قَد شَرِقتا

وَلَو فَوقَ الأَميرِ تَكونُ فيها

سُمُوّاً وَافتِخاراً كُنتَ أَنتا

وَإِن فَرَّقتَها وَخَرَجتَ مِنها

إِلى دارِ السَلامِ فَقَدَ سَلِمتا

وَإِن كَرَّمتَها وَنَظَرتَ مِنها

بِإِجلالٍ فَنَفسَكَ قَد أَهَنتا

جَمَعتُ لَكَ النَصائِحَ فَامتَثِلها

حَياتَكَ فَهِيَ أَفضَلُ ما امتَثَلتا

وَطَوَّلتُ العِتابَ وَزِدتُ فيهِ

لِأَنَّكَ في البَطالَةِ قَد أَطَلتا

فَلا تَأخُذ بِتَقصيري وَسَهوي

وَخُذ بِوَصِيَّتي لَكَ إِن رَشَدتا

وَقَد أَردَفتُها سِتّاً حِساناً

وَكانَت قَبلَ ذا مِئَةً وَسِتّا